



منظمة المرأة في العلوم للعالم النامي – فرع الاردن OWSD – Jordan National Chapter

أعزائي العلماء،

نحن كعلماء، ندرس الطبيعة والعالم من حولنا. نحن فضوليين؛ نسأل الأسئلة، ونتبع الإجابات التي تؤدي إلى أسئلة أكثر، ولا يمكن إرضاء حب الإستطلاع بداخلنا. أدى الفيروس التاجي المستجد إلى شيئين في المجتمع العلمي: أولهما، هو اندفاعنا إلى طرح الأسئلة المهمة وتطوير العلم لإيجاد الحلول. ثانياً، هو التفكير في السبب وتبعه. لا يمكن للعلوم الطبيعية التعايش بدون العلوم الإنسانية؛ فهما متكاملتان، والإنسان يحتاجهما معاً لخلق التوازن، فدعونا نستغل هذا الوقت للتفكير فيما هو قادم.

التعامل مع الفيروس التاجي المستجد على صعيد العلوم الأساسية، أو على صعيد تطوير اللقاحات، أو على صعيد العلاج، جميع الأصعدة مهمة ومتراطة وهذا ينتج من ترابط العلوم نفسها. ولنقوم بالعلم لخدم مسعاه بحفظ الأرض ومن عليها، علينا أن نطبق هذه المقولة "العالم يرى ما يراه الناس، ويفكر فيما لا يفكر فيه أحد." الطبيعة لم تتغير من حولنا، والأمر بيدنا ماذا سنفعل؟

أتم أيتها العلماء أهم الناس اليوم، أتم من تواجهون التحديات اليومية بالبقاء في المنزل أو الاهتمام بمن هم في المنزل. اختلفت مواعيدكم بشكل خارج عن سيطرتكم، للبعض منكم قد يكون هذا وقت رائع للتجمع والعلاج والاهتمام ببعضكم البعض، وللبعض الآخر قد يكون هذا كابوس! ومع ذلك، هذا الوقت هو فرصة لإعادة التفكير في الكثير من الأشياء، لماذا نحن هنا؟ ما هو دورنا في الحياة؟ ما هي أولوياتنا؟ ما هي الأشياء المهمة في الحياة؟

كما أن هذا الوقت هو فرصة للتغيير أيضاً، فأنا كأنا عندما أريد تقديم عادة جديدة لأطفالي، أستغل فرصة التغيير مثل الانتقال إلى منزل جديد أو موسم بداية الدراسة. بالنسبة للعالم، الآن هو الوقت المناسب لتغيير العقليات وإطارات التفكير التي قيل لنا في السابق أنه أمر مستحيل. هذه الأعداء غير مقبولة الآن. الاطار الذي يسمح بالتغيير الذي نحتاجه موجود الآن... علينا أن نستغله.

رئيس فرع الاردن – منظمة المرأة في العلوم للعالم النامي

رنا الدجاني، استاذ بيولوجيا الخلية